Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصـوى أيهـا المهنـدس الحق هذا الزورق البخـاري بالضوء الأصفر! لن أغفر لنفسي أبداً لو أفلت منّا!».

انسلّ الزورق بخفاء من مدخل الحوض وتمكن من الانزلاق بين مركبين أو ثلاثة، كان ينطلق بسرعة هائلة حين تمكّنا من رؤيته. كان يبحر باتجاه مجرى النهر، بالقرب من الضفة، أخذ جونز يتأمله بانقباض وهو يهزّ رأسه، ثم قال: «انه سريع جداً وأنا لست متأكداً من أننا سنلحق به».

قال هولمز وهو يشد على أسنانه: «يجب أن نلحق به. أكثروا من الوقود! اجعلوا الزورق يندفع بكلّ طاقته! حتى لو أحرقناه، يجب أن نمسك بهم!».

صرنـا على مسـافة قريبة من الأورورا، المحركات كانت تهدر والآلات القـويـة تحدث أزيزاً وقعقعةً كأنها قلب معدني ضخم. المقدمة العالية والحادّة كانت تشق طريقها عبر مياه النهر الهادئة وترسل تموّجات على جانبي الزورق، ومع كل ارتجافة في المحركات كان الزورق ينتفض ويرتعش كأنه كائن حيّ، مصباح أصفر واحد كبير كان يرسل شعاعاً طويلاً مرتجفاً في الضوء أمامنا. وفي المدى البعيـد بدا الزورق الأورورا كتلة قاتمة على سطح الماء، ودوامة الزبد الأبيض التي انتشرت خلفه تدل على مدى سرعته. اجتزنا قوارب لنقـل البضـائـع وبواخر ومراكب تجارية، ندخل بينها ثم نتخطّاها، نتقدم خلف هذا الزورق أو نلتفّ حول الآخر. سمعنا أصواتاً كثيرة تلقي علينا التحية في الظلام. والأورورا لا يزال يهدر أمامنا.

صرخ هولمز وهو يطلّ على غرفة المحرّكات واللمعان القويّ الذي